بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي تعرّف لخلقه فيه عرفوه • وامرهم بالدعا باسما سمى
بها نفسه فبها سالوه • فقال جل من قايل في ارضه وسمايه •
ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمايه •
وصلى الله على المرسل للعالمين رحمة بمحض المنه • قايلا ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة • وعلى اله الابرار وصحابته
الاطهار • مصابيح الاهتدا • ونجوم الاقتدا • ما مود اعٍ سير
افتقاره • فاستجيب له بعد دوا اضطراره • وعظم وشرف وكرم • وبعد
فيقول الفقير الى مولاه • الغني به عمن سواه • المستمد من الفيض
النبوي • محمد الصفوي • لما رايت الاسما الحسنى التسعة والتسعين
المنظومة لبعض العارفين • جليلة المباني • دقيقة المعاني • وكانت
من اوراد استاذي العارف بالله والدال عليه • والمرشد الى الله والموصل
اليه • شمس الملة والافاق • ابي عبد الله محمد الشهير بابن عراق •
استخرت الله في وضع شرح يحل الفاظها • ويبرز دقايقها • اذكر
فيه معنى الاسم لله وما للعبد منه من الحظ ليكون عونا للتلامذة استاذي
واخواني الطالبين للتحقيق بالمعاني • رجا دعايهم المقبول بالانفاس
الصادقة • وتوجههم المقرون بالاحوال الفايقة • وسميته الفتح الاسنى
في شرح الاسما الحسنى • جعله الله خالصا لوجهه الكريم • وسببا
للفوز بجنات النعيم • بجاه سيدنا محمد الفاتح الخاتم • والرسول
المصطفى العالم • صلى الله وسلم عليه • وضاعف بفضله لديه • انه
اكرم مسول • واعظم مومول • حسبي الله • توكلت على الله • ما شا الله
كان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • قال الناظم نفعنا
الله به امين • بدات ببسم الله والحمد اولا اي اول كل شي اتى به
اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا
يبدا فيه ببسم الله وفي رواية بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة
فجمع الناظم بين الروايتين وعطف بالواو المفيدة لمطلق الجمع
اشارة الى ابتدايه بهما معا اذ الابتدا قسمان حقيقي واضافي اي

بالنسبة

بالنسبة لما بعده فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمدلة الاضافي و
في رواية لا يبدا فيه بذكر الله هي شاملة للروايتين المتقدمتين
لان كلا من البسملة والحمدلة ذكر الله فبايهما ابتدا حصل المقصود
على نعم جمع نعمة بمعنى انعام فان الحمد على النعمة التي هي الانعام اولى
من الحمد على اثرها الذي هو النعمة وانما اوقع الناظم الحمد في مقابل
النعمة ولم يطلقه لان الحمد في مقابلة النعمة واجب والحمد المطلق مندوب
والواجب يفوق المندوب بسبعين ضعفا لم تحص بعد ولا تحد فيما تنزلا
من القران في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فمنها
اي من النعم اذا حلا مراه اي بالمرء ما اهمه تلاوة اسما الاله
تبارك وتعالى اجابة لقوله ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وقوله
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وباشارة قوله صلى
الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
اذ خلا اي المراد مما يشغل عن مطلوبه بدليل قوله تعالى ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه ثم شرع في تعدادها فقال فيا الله اي يا الله امتثالا
لقوله واسالوا الله من فضله واتى بالنون الدالة على الجماعة لا نفراده
في حكم السايلين لانه اقرب الى الاجابة او الدالة على العظمة اظهارا
للعز ومعناه هي النعمة واما بنعمة ربك فحدث امنا نامن به ان يخطر ببالنا
سواك ورحمة ترحمنا بها حتى نلقاك وهذا الاسم الشريف الذي هو الله باسم
الواجب الوجود الحق الجامع لصفات الالوهية المنفرد بالوجود الحقيقي
واما وجود غيره فمستفاد منه فايدة هذا الاسم اعظم اسما
الله تعالى لفظا ومعنى اما لفظا فلانك اذا اسقطت منه الهمزة صار
لله فاذا سقطت اللام الاولى صار له فاذا اسقطت اللام الثانية صار
هو وهذه الخاصة لا توجد في غير هذا الاسم ولهذا قال كثير من
العلما انه اسم الله الاعظم واما معنى فلانه دال على الذات الجامعة
لصفات الالوهية كلها بخلاف بقية الاسما فان الاحاد منها يدل على
احاد المعاني كالعالم والقادر فانهما يدلان على العلم والقدرة ولانه
لا يطلق على غيره لا حقيقة ولا مجازا بخلاف غيره من الاسما كالرحيم
وهو عند الاكثر وعند المحققين انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القران العزيز في الفين
وثلاثماية وستين موضعا واختار النووي تبعا لجماعة انه الحي القيوم ولذلك لم يذكر
في القران الا في ثلاثة مواضع في البقرة وال عمران وطه اه خطيب على الغاية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)